

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 36 @

- 61 على بن أيوب بن منصور بن الزبير المقدسى علاء الدين أبو الحسن الملقب عليان بالتصغير وكان يكتبها بخطه أولا ولد سنة 666 تقريبا وسمع من الفخر ابن البخارى وعبد الرحمن بن الزين وغيرهما وعنى بالحديث وطلب بنفسه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعى فقرأ على التاج الفرکاح وعلى ولده ونسخ المنهاج وحرره ضبطا وإتقاناً وبرع فى الفقه والعربية ودرس بالأسدية وبحلقة صاحب حمص وأعاد بالبادرائية ثم ولى تدريس الصلاحية بالقدس فأقام بها مدة وكان يحب كلام ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله أشعار على طريقته فى الاعتقاد وامتنح و أودى بسبب ذلك وكان يكتب خطأ صحيحا فى غاية الضبط وحصل له فى أواخر عمره مبادء اختلاط فكان يلهج بذكر الجن وأنهم وعدوه أن يجروا له نهرا من النيل إلى منزله بالقدس ونهرا من الزيت من نابلس الى منزله أيضا وشرع فى إعداد أماكن لذلك فأخذوا على يده وباعوا كتبه فى حياته وتغالى الناس فى أثمانها رغبة فى صحتها وانتزعت عنه المدرسة الصلاحية فنزعها صلاح الدين العلأى قال الذهبى فى المعجم المختص الإمام الفقيه البار المتقن المحدث بقية السلف قرأ بنفسه ونسخ أجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن وأعاد بالبادرائية وكان يستحضر العلم جيدا ثم تحول إلى القدس ودرس بالصلاحية ثم تغير وخف دماغه فى سنة 42 وكان إذا